

ديوان الحماسة

وقالت العوراء بنت سُبَيْعٍ .

1 - (أَبْكِي لِعَبْدٍ اِذَا ... حُشَّتْ قُبَيْلَ الصُّبْحِ نَارُهُ) .

2 - (طَيِّبَانِ طَاوَى الْكَشْحِ لَا ... يُرْخَى لِمُطْلَمَةٍ إِزَارُهُ) .

3 - (يَعْصِي الْبَيْدَخِيلَ إِذَا أَرَادَ ... الْمَجْدَ مَخْلُوعًا عِذَارُهُ) .

وقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ ترثي عمر .

4 - (مَنْ لِنَفْسٍ عَادَهَا أَحْزَانُهَا ... وَلِعَيْنٍ شَفَّهَا طَوْلُ السَّهْدِ) .

5 - (جَسَدٌ لُفِّفَ فِي أَكْفَانِهِ ... رَحْمَةٌ اِذَا عَلَى ذَاكَ الْجَسَدِ) .

مشهور الذكر لكرمه وعفته فلو رميت به نواحي الريان لزال هضابها عن أماكنها لشدة بأسه وهيبته .

1 - حشّت أوقدت والمعنى أني أبكي لفقد عبد اِذَا حين أوقدت نار حربه قبل الصبح فقتل .

2 - الطيان أصله الجائع فأستعير له طاوي الكشح أي مضمّر البطن ليس بضخم الجنين ويقال رجل طوى كشحه أي أعرض بوده والمظلّمة المرأة التي أظلم عليها الليل والمعنى أنه كان ضامر البطن معرضا عن لا يريد وده عفيفا وكان من عادتهم في الجاهلية أن الواحد منهم إذا طرّق امرأة بالليل لفاحشة وقضى منها مراده أرخى إزاره راجعا على أثر قدمه لئلا يخرج الأمر من حد الخفاء .

3 - العذار للفرس اللجام والمعنى أنه كان لا يطيع بخيلا على بخله إذا أراد المجد ولا يبالي بقول عاذل كالفرس الذي خلع لجامه فلا يستطيع رده .

4 - عادها جاءها وابتدأها وشفها أضر بها ونقصها والمعنى من أستنجده لنفس نزلت بها الأحزان ومن لعلاج عين أضر بها ونقصها طول السهر .

5 - رحمة اِذَا الخ اعتراض بين الأوصاف